المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٠ اغسطـس ١٩٩٦

الروس والشيشان يتبادلون السيطرة على مبنى الحكومة

جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ موسكو ـ عبدالملك خليل: تضاربت الانباء امس حول مصير الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو فى جروزنى، حيث اعلنت المقاومة الشيشانية عن إسقاط الحكومة، واعتقال جميع اعضائها، وكذلك حصارها لسبعة آلاف جندى روسى فى يوم تنصيب بوريس يلتسين رئيسا لروسيا لفترة رياسة ثانية. لكن القيادة الروسية أعلنت فى وقت لاحق ان طابورين عسكريين تقدما من الشمال والجنوب، وتمكنا من طرد المقاتلين الشيشان من مقر الحكومة ووزارة الداخلية ومقر الاستخبارات الخاصة.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية أن المقاتلين الشيشان يخوضون قتالا تراجعيا نحو السوق، ومحطة السكك الحديدية الواقعتين على بعد مئات الأمتار من المبانى.

وأشارت وكالة «إيتار تاس» إلى أن عددا كبيرا من المدنيين والصحفيين مازال محاصرا فى مبنى رسمى قريب.

ونقل راديو فرنسا الدولى، عن مصادر روسية، قولها : إن أعضاء الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو والوفد الروسى المفاوض اضطروا للجوء إلى قاعدة عسكرية روسية قبل نقلهم إلى موسكو.

وفى الوقت ذاته، اعترفت القوات الروسية بوقوع هجوم للمقاومة الشيشانية على قاعدة عسكرية روسية فى مطار «سيفيرين» المدنى بجروزنى.

وقد تعهد الرئيس يلتسين فى الكلمة التى القاها بمناسبة تنصيبه بمواصلة الحرب ضد الشيشانيين، إلا أنه عاد وأكد أن محادثات السلام هى السبيل الوحيد لحسم الصراع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية